نحو ان جلس زيد وعمرو انطلق كلاهما نحو جاء زيد وعمرو فان فقد التوكيد. هذا مبحث
بالنفس اكد الاسم توكيدا معنويا يرفع التجوز عن الكون متبعا لها بالعين بمعنى الذات
اذا اجتمعتا وجوبا في الاصح لان عبارة عن جملة الشيء والعين مستعارة في التعبير عن الجملة ولا
يجوز تقديم العين عليها وقيل لا يجب بل يحسن مع مضمر متصل بهما لهما بالمؤكد بالعلم في افراده
وتذكيره وضده وعدمه نحو جاء زيد نفسه او عينه وهند نفسها او عينها واجمع ذين في الجميع بهما
كل وجاء [illegible] وزنه مستفاد من عم مغنوبا للتانيث افرادا [illegible] في التوكيد المقتضي للشمول نحو جاء
الناس عامتهم وبعد كل جيء باجمع للمزيد نحو جاء الجيش كله اجمع وفهم من قوله بعد كل ان اجمع لا
يتقدم عليه وانه لا يستعمل اجمع خاصة وجمع لجمع المؤنث وجمعاء للمؤنث واجمعين
لجمع المذكر او [illegible] بها دونه فيغني عنه كقوله تعالى والناس اجمعين لاغوينهم
اجمعين وهو قليل عند الجمهور وبعد ذا المذكور وهو اجمع واخواته اكتع ولا يجوز تقديمه على
اجمع ثم بعد اكتع ابصع [illegible] الا اذا اجتمعت على هذا الترتيب بان تقول كله اجمع اكتع
ابصع [illegible] وبعد ابصع هذا ابتع وهو زاده الكوفيون ولا توكيد بشيء من
الفاظ التوكيد منكرا ما لم يفد توكيده فان افاد بان يكون محدودا كيوم وشهر وحول جاز
عند الاخفش والكوفيين وهو الاولى بالصواب لصحة السماع بذلك كقوله تحملني الذلفاء حولا
اكتعا وقول عائشة رضي الله عنها ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صام شهرا كله الا رمضان ولا
فيه فايدة لان من قال صمت شهرا قد يريد به جميع الشهر وقد يريد اكثره ففي هذا احتمال [illegible]
ما غير المحدود فلا فايدة في [illegible] فلا يقال اعتكفت وقتا كله ولا رايت شيئا نفسه خلافا
للبصرية في منع توكيد المنكر مطلقا واجابوا عما ورد بانه محمول على البدل او النعت او
الضرورة وفي توكيد المثنى صوغ اجمع وجمعا فغن عنه بل يستغنى بكلا في المذكر
وبكلتا في المؤنث عن اجمعان وجمعاوان خلافا للكوفيين وان تؤكد مضمر ارفع [illegible]
وصلا اي متصلا بالنفس والعين متعلق بتوكيد فبعد ان تؤكده بالضمير المنفصل
نحو قوموا انتم انفسكم ولا يجوز قوموا انفسكم عند الغالب وانما اختص ذلك بهما لانهما قد
يستعملان من غير تاكيد كثيرا تقول زيد قتل نفسه وزيد في نفسه شيء [illegible]
نفسك وعين زيد حسنة اي ذاته ورايت عين زيد اي ذاته [illegible] لما كان النفس والعين يليان
العامل [illegible] في التاكيد [illegible] فيه بالضمير المنفصل [illegible] من اللبس في
نحو المال قبض عينه وهند خرجت نفسها وحمل عليه ما لا لبس فيه انتهى ويجوز تاكيده

النفس

النفس بهما ان يكون منفصلا [illegible] الضمير المرفوع المتصل بسوى هذين النفس والعين
من الفاظ التوكيد المعنوي فلا يلزم التاكيد بالمنفصل فتقول قوموا كلكم ولو قلت قوموا
انتم كلكم لكان حسنا [illegible] ولفظي وهو الثاني من قسمي التوكيد ما هو [illegible] باعادة
اللفظ الاول او مرادفه [illegible] او جملة او كلاما [illegible] او معرفة كنا
[illegible] او مضمرا اسما او فعلا او حرفا ولو ثلاثا ولا يزيد عليها قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام
[illegible] ان التاكيد في لسان العرب اذا وقع بالتكرار لا يزيد على ثلاث مرات واما قوله
تعالى في سورة [illegible] ويل يومئذ للمكذبين في جميع السورة فليس بتاكيد بل كل اية
فيها ويل يومئذ للمكذبين في هذه السورة فالمراد المكذب بما تقدم ذكره قبل هذا
القول ثم [illegible] الله تعالى معنى اخر ويقول ويل يومئذ للمكذبين بهذا فلا يجتمعان على معنى واحد
فلا تاكيد وكذلك فبأي آلاء ربكما تكذبان في سورة الرحمن انتهى نقله [illegible] ونقله عبد القا
در نحو كلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا وقوله انت بالخير حقيق قمن وقوله اجل جير ان كانت
ابيحت دعاثره وقوله اخاك اخاك ان من لا اخا له وقوله فحتام حتام العناء المطول وقوله لا لا ابوح بحب
بثنة انها وقوله ايا من لست اقلاه ولا في البعد انساه لك الله على ذاك لك الله لك الله وقوله
[illegible] ونحو ايما امراة انكحت نفسها بغير ولي فنكاحها باطل باطل ولا تض
وقوع اختلاف في اللفظ نحو فمهل الكافرين امهلهم وذا اي التوكيد المتفرع معنوي بالعامل محصورة
فلا يحتاج الى حد وان تعد في التوكيد اللفظي مضمر متصل اي ضميرا متصلا فالذي اي اللفظ الذي وصلته به
وصلت الضمير يكون معه نحو قمت قمت ورايتك رايتك ومررت بك بك لا اعادته مجردا لخروجه عن الاتصال الى
الانفصال وقوله فالزا مبتدا ومعه خبر والجملة جواب ان الشرطية والحرف عاملا وغير عامل كذا كا
لضمير المتصل فيجب اعادة ما اتصل به نحو ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون
وتقول ان زيدا ان زيدا قائم حالة كون الحرف غير جواب كما تقدم واما الذي للجواب فيجوز ان يؤكد باعادته
وحده نحو نعم نعم وبلى بلى ولا لا لان الحروف الجوابية كالمستقل لصحة الاستغناء به عن ذكر المجاب له
ومضمر متعلق بأكد بما اي منفصل [illegible] اكد كل مضمر ومتصل مرفوعا كان او منصوبا او
مجرورا [illegible] مطابقته له في التكلم والافراد والتذكير واضدادها نحو قمت انا واكرمتني انا ومررت
بك انت [illegible] وجوز بعضهم تاكيد المنفصل بالاشارة وجعل منه ثم انتم هؤلاء وجوز ذا في تاكيد الجملة
الفصل بينها وبين المعاد بثم نحو اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى وما ادراك ما يوم الدين ثم ما ادراك
ما يوم الدين تنبيه وهذا حيث ليس يحصل [illegible] ان حصل [illegible] بها نحو ضربت زيدا [illegible] زيدا

Copyright © King Saud University